

## قسم العمارة بجامعة قطر يقرب من الحصول على الاعتماد الأكاديمي

◦ مامون عياش

أعلن قسم العمارة والتخطيط العمراني بكلية الهندسة في جامعة قطر عن قيام هيئة الاعتماد الأكاديمي لبرامج العمارة بالولايات المتحدة الأمريكية بتنظيم زيارة للفصل خلال الفترة من 22 إلى 26 مارس الجاري، وهي الزيارة الثالثة والأخيرة للحصول على الاعتماد الأكاديمي للمرة الأولى من هيئة الاعتماد الأمريكية للبرامج المعمارية، ناب، والذي يجدد كل ست سنوات. ويعد الحصول على الاعتماد الأكاديمي مؤشرا مهما لجودة التعليم، الذي يقدمه قسم العمارة والتخطيط العمراني بكلية الهندسة في جامعة قطر.

وقال الدكتور ياسر محجوب رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني في كلية الهندسة بجامعة قطر 'يعتبر الاعتماد الأكاديمي من المراحل التي ينبغي لكل الأقسام المعمارية في الولايات المتحدة الأمريكية تخطيها، لما له من مصادقة عالية وسمعة طيبة وثقة بين جميع الهيئات والمؤسسات المختصة بعلم العمارة والتخطيط العمراني، لا سيما أن القسم قد قدم للهيئة عدة تقارير مفصلة عن تطورات القسم وأعداد الخريجين والبرامج وقد اجتاز المعايير المطبقة على أقسام العمارة في الجامعات الأمريكية، وهو الآن في مرحلة الجاهزية التامة لزيارة الهيئة'.

وأضاف الدكتور محجوب أن المراحل التي تخطاها القسم للوصول لمرحلة الزيارة النهائية للجنة الاعتماد يزيد من مسؤولية القسم ليس في المحافظة على المستوى التعليمي المتميز فقط، بل في السعي إلى التطوير والارتقاء بذلك المستوى إلى الأفضل، حتى نحافظ على تميز القسم في الوسط الإقليمي، وبالتالي التميز في نوعية الخريجين والأبحاث العلمية التي يجريها القسم بالتعاون مع العديد من الباحثين والهيئات المحلية والعالمية. يذكر أن قسم العمارة والتخطيط العمراني في كلية الهندسة بجامعة قطر يهدف إلى تعزيز التفكير النقدي، وتطوير القدرة على تحسين البيئة العمرانية، من خلال المشاركة الفعالة لخريجيه في مجال مهنة العمارة والتخطيط العمراني في قطر ومنطقة الخليج العربي. وتتفق رؤية البرنامج مع رؤية قطر الوطنية 2030 التي تهدف إلى

تحقيق مجتمع متقدم قادر على تحقيق التنمية المستدامة، وتوفير مستوى رفيع من العيشة لجميع السكان، من خلال تحقيق نتائج على المدى البعيد للبلا، وتوفير إطار يتم من خلاله وضع استراتيجيات وطنية وخطط تنفيذية.

ويضم القسم العديد من أعضاء هيئة التدريس من مختلف أنحاء العالم، ومنها قطر وإيطاليا وسويسرا وكندا ومصر والجزائر والأردن وسوريا ونيجيريا والهند، وتغطي تخصصاتهم مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك، التصميم المعماري تاريخ ونظريات العمارة والعمارة الإسلامية والتخطيط البيئي وتنسيق المواقع والقوانين والشريعات وأساليب البحث والتقييم البيئي والاقتصاد الحضري وغيرها.

ويمنح القسم برنامج البكالوريوس في العمارة الذي يمتد لمدة خمس سنوات، وينبغي للطلاب أن يجتاز خلالها ما مجموعه 167 ساعة معتمدة ويهدف إلى إعداد خريج

معماري لديه من المهارات المعمارية للتعامل بفاعلية وكفاءة تتلاءم مع طبيعة السوق القطري المحلي، ويجمع بين الثقافة والتقاليد في المجتمع وصناعة التشييد في المنطقة. كما يمنح برنامج الماجستير في التخطيط الحضري والعمراني، ويشمل البرنامج أربعة فصول دراسية تشمل 45 ساعة معتمدة، تشمل السنة الأولى المقررات الأساسية، في حين تشمل السنة الثانية مقررات مسار التخصص سواء في التصميم العمراني أو التخطيط الحضري ومشروع الأطروحة.

ويتمتع خريجو برنامج الماجستير في التخطيط والتصميم الحضري بمجالات واسعة من خيارات العمل ولديهم فرص متميزة للعمل في الجهات الحكومية والتخطيطية والشركات الاستشارية ووكالات التنمية ومجمع المنظمات المكلفة باتخاذ القرار حول مستقبل البيئة العمرانية.

ولدى خريجي البرنامج فرص للعمل مع بعض المنظمات الدولية التي تعالج القضايا

التنموية والبيئية، بما فيها اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمات غير الحكومية الدولية الأخرى، يوفر برنامج الماجستير فرصة ممتازة للعاملين بالجهات الحكومية والخاصة لتحديث معارفهم ومعلوماتهم وخبراتهم ومواصلة تعليمهم والحصول على شهادة عليا في قطر والاستفادة من تلك الخبرات في ممارساتهم وإنتاجيتهم في العمل.

كما يمنح القسم درجة الدكتوراه في العمارة والتخطيط العمراني من خلال برامج الدكتوراه بكلية الهندسة، ويشمل البرنامج 60 ساعة معتمدة منها 33 ساعة لرسالة الدكتوراه.

وقد حصلت طابعتان من برنامج الدكتوراه بالعلم على منح من مؤسسة قطر للنقد العلمي لتغطية تكاليف الدراسة لمدة أربع سنوات، ومن خلال اتفاقية التعاون مع جامعة كلية لندن UCL حصلت طابعتان على منحة دراسية لمدة عام للدراسة بجامعة لندن.